
EPREUVE ÉCRITE DE LANGUE VIVANTE

ARABE LITTÉRAL

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 2 heures. - COEFFICIENT : 2

L'utilisation d'un dictionnaire bilingue est autorisée.

سمعت صوت طرق شديد على باب بيتي في منتصف الليل ورأيت بعض الفلاحين يحملون رجلاً عجوزاً مريضاً... فتحت لهم بابي وارتديت معطفي الأبيض ووضعت السماعة على صدر المريض.... اختلط في أذني دقات القلب بصوت أنين فرفعت عيني إليه ورأيت عيني الرجل تتعلقان بعيني وتتشبَّان بهما كغريق على وشك الموت يتطلع إلى طوق النجاة. وكأنما نسيت الطب... كأنما لم أكشف على مريض قبل اليوم... كأنما أرى لأول مرة في حياتي عيني إنسان يتعذب.... كأنما أسمع لأول مرة صوت الأنين.

كيف كنت أكشف على المرضى كل تلك السنوات التي مضت؟ كيف استطاع أساتذة الطب أن يوهموني أن المريض ليس إلا مجموعة من الأمعاء أو المصارين؟ كيف جعلوني أفتح حلوق الناس وأنظر فيها ولا أسمع الأنين؟

لأول مرة في حياتي أحس أن المريض إنسان كامل... ووقفت أمام المريض كالمشدوهة... لأول مرة في حياتي أتألم... فأحسست بدوار شديد وتهاويت على مقعد إلى جوارى وأغمضت عيني... وبكيت... بكيت كما لم أبك أبداً... وأفقت على صوت، صوت ضعيف خائر ولكنه صوت دافئ، سمعته يقول: لا تبكي، يا دكتورة... أنا بخير.

وفتحت عيني ونظرت إليه فرأيت على وجهه ابتسامة هادئة تحمل في ثناياها العطف والحنان... كأنما هو الذي يريد أن يأخذ بيدي ويعطي من عنده، كأنما هو الذي يملك العلم والصحة والقوة وأنا لا أملك شيئاً.

عن « مذكرات طبيبة » لنوال السعداوي (بتصرف)

Travail à faire par le candidat

REMARQUE GÉNÉRALE : *Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.*

I. COMPRÉHENSION (sur 12 points)

1. Retrouver dans le texte les expressions traduites ci-dessous (2 points) :

- a - sur le point de mourir
- b - bouée de sauvetage
- c - je me tenais debout, comme médusée devant le malade
- d - je me suis laissée tomber sur un siège

2. Traduire en français les phrases suivantes : (3 points)

- ١ . كيف كنت أكتشف على المرضى كل تلك السنوات التي مضت ؟
- ٢ . لأول مرة في حياتي أحس أن المريض إنسان كامل .

3. Répondre en arabe aux questions suivantes en se référant précisément au texte (7 points) :

- ١ . ماذا يكتشف الراوية فيما يخص مهنتها ؟
- ٢ . بماذا تحس الراوية بعد اكتشافها ؟
- ٣ . ماذا فاجأها في تصرف المريض في الفقرة الأخيرة ؟

II. EXPRESSION PERSONNELLE (sur 8 points)

A. Compétence linguistique (sur 3 points)

1 - Relever les mots et expressions qui se rapportent aux domaines suivants (2 points) :

- A) 4 mots relatifs au corps humain ; B) 3 mots relatifs à la médecine .

2 - Mettre les phrases suivantes à la forme négative (1 point) :

- ١ . ارتديت معطفي . ٢ . الصوت ضعيف

3 - Transformer l'énoncé suivant en tenant compte de la modification proposée (1 point).

(أنا) أغمضت عيني

(هم)

B. Production (sur 4 points)

Traiter en arabe l'un des deux sujets suivants :

- ١ . تخيّل الحوار الذي يدور بين مريض وطبيب خلال الكشف .
- ٢ . ما رأيك في العلاقة بين الطبيب والمريض ؟